كاستحجر الطين والمعروف ما عرفه الشرع بالحسن **افضل** في رواية خير
من ابتدائه بدون استتمام لان ابتداءه نافلة وتمامه فريضة
كذا قرره ابن قتيبة ولعل مراده انه بعد الشروع صار كالواجب يترتب
من الوجوب ومن ثمة ان لا يخلف الميعاد المعين ولا يعطل ولا
يسوف ولا يتبعه بمن ولا اذى **طس** وكذا في الصغير **عن جابر**
ابن عبد الله قال الهيثمي فيه عبد الرحمن بن قيس الضبي متروك
انتهى ومن ثم رمز المصنف لضعفه،
استحلوا فروج النساء باطيب اموالكم اي استمتعوا بهن حلالا لا
بان يكون بعقد شرعي على صداق شرعي واجعلوا ذلك الصداق
من مال حلال لا شبهة فيه بقدر الامكان فان ذلك يبعث على دوام
العشرة وله في صلاح النسل اثر بين وهي جمع فرج واصل كل فرجة
بين شيئين واطلق على القبل والدبر كان كل واحد منفرج اي
منفتح واكثر استعماله في العرف في القبل **د في مراسيله عن يحيى**
ابن يعمر بفتح التحتية والميم بينهما مهملة البصري نزيل مرو ان
وقاضيها قال في الكاشف ثقة مقرئ معمر وفي التقريب ثقة
فصيح **مرسلا** ارسل عن عايشة وغيرها،
استحيوا من الله امر باجلال الله تعالى وتعظيم وتنبيه على عجز
الانسان وتقصيره **استحياءك من رجلين** جليلين كاملين
في الوجولية **من صالحي عشيرتك** اي احذر من ان يراك حيث
نهاك وتفقدك حيث امرك كما تستحي ان تفعل ما يعاب به
بحضرة جمع من قومك فذكر الرجلين لانهما اقل الجمع والانسان يستحي
من فعل القبيح بحضرة الجماعة اكثر وخص عشيرته اي قبيلته لان
الحياء من المعارف اعظم وهذا مثل فيه تقريب للافهام والمقصود
ان حق الحياء منه ان لا يذكر العبد معه غيره ولا يثني على احد سواه
ولا يشكو الا اليه ويكون ابدا بين يديه مائلا وبالحق له قائما
وقابلا له معظما وهو في نظره اليه مشفق في اقباله عليه مطرق
اجلالا واحياء لانه يعلم سره ونجواه وهو اقرب اليه من حبل

الوريد

الوريد قال الكشاني وغيره والحياء تغير وانكسار لخوف ما يعاب
به قال في الكشف ولم يرد به التعريف فقد يكون الاحشام ممن
يستحي منه بل هو الكثير في الناس للطاهرة لكنه لما كان
امرا وجدانيا غنيا عن التعريف من حيث المهنة محتاجا الى
التنبيه لدفع ما عسى يعرض له من الالتباس بغيره من الوجد
اثبات بنه عليه بانه الامر الذي يوجد في تلك الحالة وامثالها
وكذا الحكم في تعريف سايرالوجدانيات كعلم وادراك وغيرهما
قال القرطبي وقد كان المصطفى صلى الله عليه وسلم ياخذ نفسه
بالجميل يامر به ويحث عليه ومع ذلك فلا يمنعه الحياء من حق
تقوله او امر دين لفعله تمسكا بقوله في الحديث الاتي ان الله
لا يستحي من الحق وهذا هو نهاية الحياء وكماله وحسنه واعتدال
فان من فرط منه الحياء حتى منعه من الحق فقد ترك الحياء من
الخالق واستحى من الخلق ومن كان هكذا حرم نافع الحياء واتصف
بالنفاق والرياء والحياء من الله هو الاصل والاساس فان الله تعالى
احق ان يستحيا منه فليحفظ هذا الاصل فانه نافع **عد عن ابي**
امامة الباهلي رضي الله عنه واسناده ضعيف،
استحيوا من الله بترك القبايح والسيئات وفعل المحاسن والمزات
حق الحياء اي حياء ثابتا لازما بحسب ما يجب وقدر ما يجب في الوقت
الذي يجب ثم علله بما يفيد تفاوت الناس في الاخلاق الفاضلة من
الحياء وغيره **فان الله** الخ كانه يقول استحيوا منه جهدكم فانكم اذا
استفرغتم وسعكم في التلبس بالحياء منه لا يكلفكم الا ذلك فانه تعالى
قسم بينكم اخلاقكم قبل ان يخلق الخلق بزمن طويل **كما قسم**
بينكم ارزاقكم اي قدر اخلاقا لخلقه فيما بينهم فيها يتخلقون كل على
حسب ما قدر له الارزاق فاعطى كلا من عباده ما يليق به في
الحكمة وكما قدر فيهم رحمة واحدة قسمها بينهم على التفاوت بينها
يتراحمون **تخ عن ابن مسعود** رمز المصنف لحسنه ورواه احمد
ابن حنبل في حديث طويل من حديث ابن مسعود ايضا قال الهيثمي

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)